يُخبِرُ تعالى أنَّه يُقبِلُ بَعضُ أهلِ الجنَّةِ على بَعضٍ يَتساءَلون، فيقولُ قائِلٌ منهم لأصحابِه: إنِّي كان لي قَرينٌ في الدُّنيا يقولُ لي: أَئِنَّك لَتُصَدِّقُ بوُقوعِ البَعثِ والجَزاءِ بعدَ المَوتِ؟! أئِذا مِتْنا وصِرْنا تُرابًا وعِظامًا أئِنَّا لَمُحاسَبونَ على أعمالِنا؟!فيقولُ هذا المؤمِنُ لأصحابِه في الجنَّةِ: هل أنتم مُطَّلِعونَ؛ لِنَنظُرَ حالَ هذا القَرينِ الَّذي كان يُكَذِّبُ بالبَعثِ؟! فاطَّلَعَ المؤمِنُ فرأى قَرينَه الكافِرَ في وَسَطِ الجَحيمِ. فقال المؤمِنُ له: تاللهِ لقد كِدْتَ أن تُهلِكَني بمُحاوَلةِ إغوائِك، ولولا هِدايةُ رَبِّي لي إلى الحَقِّ لَكُنتُ مِنَ المُحضَرينَ معك في النَّارِ.ثمَّ أقبَلَ المؤمِنُ على أصحابِه مِن أهلِ الجنَّةِ مَسرورًا فقال: أئِنَّا لَمُخَلَّدونَ في هذا النَّعيمِ، ولن نُعذَّبَ في النَّارِ؟! إنَّ هذا لَهُوَ الفوزُ العظيمُ.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي